مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (1)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (1) 2018

دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر (العربية لغتي) من وجهة نظر موجهي ومعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

الدكتورة روعة جناد*

الدكتورة هند خير بك**

رمضان إبراهيم إبراهيم***

(تاريخ الإيداع 25 / 9 / 2017. قبل للنشر في 15 / 1 / 2018)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرّف دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربيّة لغتي من وجهة نظر موجهي ومعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

اتَّبع الباحث المنهج الوصفي، وتمثَّلت أداة البحث في استبانة تعرَّف الباحث فيها آراء موجهي ومعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي، وشملت عينة البحث (18) موجهاً و(160) معلّماً ومعلّمةً بنسبة (12.27%) من المجتمع الأصلي للمعلمين في مدينة اللاذقية، اختيروا بطريقة عشوائيّة، و تمَّ رصد صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين، والتَّأكد من ثباتها، ثم طبِّقت في العام الدراسي 2016-2017. وقد توصَّل البحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات(الموجهين والمعلمين) بالنسبة لرأيهم بدور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي وفقاً لمتغيري(الجنس والخبرة التَّعليميّة)؛ وقد يعود ذلك إلى وعيهم الشَّامل بأهمية الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي كطريقة تعليميّة مجدية ومشوّقة تختصر الوقت والجهد، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات(الموجهين والمعلمين) بالنسبة لرأيهم بدور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي وفقاً لمتغيري (نوع العمل والمؤهل العلمي) لصالح الموجهين وحملة الشهادات العليا.

و في ضوء النتائج اقترح الباحث:

1- ضرورة إعداد معلمين مؤهلين أكاديميّاً وتربوياً لتدريس الأناشيد في قاعات تتوافر فيها وسائل تعليميّة مناسبة لذلك، وذلك بعد إدخالها ملحنة إلى المناهج أو تلحينها من قبلهم ، وقد أكَّد البحث أنَّ الأمر ما زال غائباً عن أرض الواقع حتى لحظة إعداد البحث الحالي.

2- اعتماد المعايير التي تمَّ التَّوصل إليها في اختيار الأناشيد.

الكلمات المفتاحية: الأناشيد الملحنة، مقرر العربية لغتي، موجهو ومعلمو الحلقة الأولى.

* **أستاذ مساعد- قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية- جامعة تشرين- سورية.**

** **مدرس- قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة تشرين- سورية.**

*** **طالب دراسات عليا (دكتوراه)- قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- جامعة تشرين- سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (1)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (1) 2018

The singing songs role in teaching "My Arabic language subject" from the point of view of Educational mentors and teachers at the first Colloquium of the Basic education (Actual Field Study at Lattakia City)

Dr. Roua Jnad*
Dr. Hend Ker Beek**
Ramadan Ibrahim***

(Received 25 / 9 / 2017. Accepted 15 / 1 / 2018)

□ ABSTRACT □

This research aimed to Specifying the role of singing songs in teaching of Arabic subject from the point of view of Educational mentors and teachers at the first Colloquium of the Basic Education at Lattakia City.

The researcher followed the descriptive method, The research tool consisted of a questionnaire in which the researcher examined the views of the Educational mentors of the first Colloquium and their teachers from the basic education stage in Lattakia about the role of singing songs in the teaching of my language Arabic subject . The sample included (18) Educational mentors and (160) teachers and(12.27 %) Of the original community of teachers in Lattakia, were chosen randomly, and the research tool was presented to a group of arbitrators and verified its validity and consistency, and then applied in the academic year 2016-2017.

The research showed the following results and the most important were: There are no statistically significant differences at the level of significance(0.05) between the averages of the degrees (mentors and the teachers) in their opinions about the role of singing songs in teaching of my Language Arabic subject according to the variables (gender and educational experience); and this is due to their awareness of the importance of the singing songs in teaching my Language Arabic as an interesting useful scientific method of shortening time and effort, whereas There are statistically significant differences at the averages of the degrees of the Educational mentors and the teachers in their opinions of the role of singing songs in teaching of my Language Arabic according to the variables (type of work and scientific qualification) for the benefit of mentors and high educational specialists .

In the light of the results The research suggested :

1 - The need to prepare qualified academic and educational teachers to teach the songs in the halls of the availability of suitable educational means, after the introduction to the curriculum or composed by them, the research confirmed that it is still absent from the ground until the moment of doing this research.

2 - Adoption of the criteria reached in the selection of songs.

Key words :Singing Songs, My Language Arabic subject, mentors and teachers at the first Colloquium.

***Associate Professor, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
****Assistant Professor, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
*****Postgraduate Student, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

تعدُّ اللغة العربيّة لغة الحوار والتفكير بالنسبة للمواطن العربي، فمنها يكتسب مهارة التَّواصل، ومن خلالها يتعرّف على المجتمع بأكمله وبها يحقق ذاته ويثبت وجوده، وعن طريقها يعبِّر عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره تجاه نفسه وتجاه العالم من حوله، فهي اللسان الناطق بوطنيّة الإنسان وعروبته، ومن هنا يأتي الاهتمام بها و الحرص على حفظ كلماتها وجملها وتراكيبها بطريقة سلسة بعيدة عن الملل منها. وممّا لا شك فيه أنَّ مهارات اللغة العربيّة تشكل وحدةً واحدةً متماسكة تخدم كل منها الأخرى وتعمل على تنشيطها؛ ففي حصّة واحدة يستطيع المعلم أن يدرِّب التَّلاميذ على مختلف مهارات اللغة، والأناشيد يمكن استخدامها والاعتماد عليها –كطريقة تعليميِّة– في تعليم هذه المهارات جميعها إلى حدّ كبيرٍ. وللأناشيد الملحنة أهمية كبيرة فهي" وسيلة لعلاج التَّلاميذ الذين يغلب على طبعهم الخجل والتَّردد والانطوائيّة، وتبدد السَّآمة وتبعث النَّشاط لدى التَّلاميذ، ولها أثر فعَّال في إغراء التّلاميذ بالصّفات النَّبيلة، وتبعث فيهم الحماسة، وتهذِّب لغتهم"(الحلاق ، 2010، 343).

فضلاً عن أنَّها ثروة لغويّة تنمّي حصيلة التَّلاميذ، وتساعدهم على اكتساب اللغة العربيّة السّليمة، وتزيد من الفهم للفصحى؛ فهم عندما ينشدونها ملحنةً يحفظونها وكأنَّهم يكتسبون مهارات اللغة العربيّة. كما" تعوِّد الأناشيد التَّلاميذ على سماع النَّغم الجميل وترديده والاستمتاع بأدائه الذي يبعد عنهم الملل والضَّجر مما يقود بعضهم إلى تقليده في المستقبل" (جابر، 2002، 283).

الأمر الذي دفع بالباحث إلى تعرف آراء الموجهين التربويين ومعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بدور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي من وجهة نظرهم كي تتحقق الأهداف التي وضعت من أجلها بجهد أقل وزمن أقصر.

مشكلة البحث:

تواجه اللغة العربيّة مجموعة من التَّغيرات المتصاعدة والتي تشمل جميع مفرداتها وألفاظها وتراكيبها، ومنها العولمة وتداول مصطلحات دخيلة إليها، وكذلك استخدام العامية في البيت والمدرسة والمجتمع، إضافة إلى الغزو الثقافي الذي نتعرض له، وعدم اهتمام التّلاميذ بها، وتكوين اتجاهات سلبية نحوها وهذا ما يؤدي إلى قلة استخدام مصطلحاتها وبالتالي قلة الاهتمام بها، وكل ذلك يقتضي إعادة النظر ليس في مضمون ما نقدمه لهؤلاء التّلاميذ فحسب وإنَّما في طرائق تقديمه، وهذا ما أثبتته كل من دراسة (عيسى، 2010) ودراسة ماك(Mac,2010) ودراسة (سلوت،2005)، ودراسة (حوري، 2007) ودراسة (عبد الحق والخطيب، 2011) ودراسة سيبال(Sibal،2004).

من خلال ممارسة الباحث لمهنة التعليم، واحتكاكه المباشر مع المعلمين لاحظ وجود صعوبات تواجه المعلمين تعليم مقرر العربية لغتي بوساطة الأناشيد مما يؤدّي إلى تدنّي مستوى التّلاميذ في اكتساب مهارات اللغة العربيّة المتضمنة في الأناشيد المقررة في مناهج اللغة العربية، ومن أهم الصُّعوبات التي لاحظها: لجوء المعلمين في الحلقة المذكورة إلى اعتماد طرائق اعتياديّة، كطريقة الإلقاء والمحاضرة التي تعتمد على الحفظ والتَّلقين والتّكرار في تعليم الأناشيد، وهذه الطَّرائق تضعف من دافعيّة التّلاميذ نحو تعلّم العربية لغتي بوساطة الأناشيد، و تشكل عبئاً على عاتق المعلم الذي يبذل من جهده ووقته الكثير، وكذلك قراءة غير صحيحة، وإلقاء خالٍ من الرُّوح الموسيقيّة السَّماعيّة التي تجذب التّلاميذ إليها مما يجعلهم ينفرون منها ويتَّبعون الأسلوب الحفظي الجامد والسَّريع النِّسيان لمفرداتها فيتعاملون معها – في كثير من الأحيان – على أنَّها درس قراءة، وهذا ما **أكَّدته دراسة عيسى**– في إشارة إلى المعلمين– بقوله:"

لكنَّ المألوف أن أغلبهم يعلّمون الأناشيد بطريقة اعتياديّة متعجلة تتناول جانب القراءة والحفظ وتهمل المهارات اللغويّة الأخرى التي تحبب التّلاميذ باللغة العربيّة"(عيسى، 2010، 452).

ويرى عيسى في دراسته ذاتها " إنَّ حصّة النَّشيد تبدو حصة هامشية ذات نتاجات مهاريّة لغويّة غائبة خاصّة أن الأناشيد ما زالت غير ملحنة وتعتمد على قراءة المدرِّس في توجيه التّلاميذ إلى نغم معين"(عيسى، 2010، 453).

ولذلك من الأفضل الاعتماد على طرائق حديثة في تعليم الأناشيد عن طريق توظيف الموسيقا في تعليمها لنقل مهارات اللغة العربيّة؛ " فالأناشيد تعتمد على الوزن والموسيقا، ولذلك يقبل عليها التَّلميذ بشغف ورغبة، وبهذا الصَّدد تقول الباحثة (Herr, 2002):" إنَّ الموسيقا تنمّي لدى التَّلميذ إحساسه بالاتصال مع الآخرين وتتيح له الفرصة ليتعلَّم مهارات لغويّة وحسابيّة، وتزوّده بشعور باطني بالمسرّة في أثناء لعبه وأكله ونومه، وتكسبه القدرة على التَّعبير عن ذاته والتَّفاعل مع مشاعر الآخرين. فالتّلاميذ عندما يستمعون للموسيقا وعندما يُغنّون إنَّما يتعلمون كلمات وأصواتاً جديدة، كما تساعد الإيقاعات الموسيقيّة على النّمو الجسمي السَّليم للتلميذ" (Herr,2002 ,386). ومن خلال ما سبق دفع الباحث لمعرفة وجهة نظر القائمين على العملية التربوية في مرحلة التعليم الأساسي في هذا الموضوع ، و تتحدد مشكلة البحث بالسَّؤال الرئيس الآتي:

ما دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي من وجهة نظر موجهي و معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي ؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث: تتبع أهمية البحث من النقاط الآتية:

1- قلّة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على حد علم الباحث.

2- من الممكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث القائمون على العملية التَّربويّة من خلال إعادة النَّظر في إعداد مناهج اللغة العربيّة، لأنَّها تساعد المعلمين على استخدام طريقة تعليميّة جديدة سهلة ومحببة تعتمد على توظيف الموسيقا وتختزل الوقت والجهد أثناء إعطاء دروس الأناشيد.

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى:

تعرُّف أراء موجهي و معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بدور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي.

أسئلة البحث:

1 – ما دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي من وجهة نظر الموجهين؟

2 -ما دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي من وجهة نظر المعلمين؟

وقد صيغت أسئلة البحث على شكل فرضيات وفق الآتي:

فرضيات البحث: اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05).

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات الموجهين و المعلمين تعزى لمتغير الجنس(ذكر- أنثى) بالنسبة لرأيهم بدور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات الموجهين والمعلمين تعزى لمتغير نوع العمل(موجه – معلم) بالنسبة لرأيهم بدور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الموجهين والمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي(إجازة- دبلوم- ماجستير) بالنسبة لرأيهم بدور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الموجهين والمعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة [(أقل من 5) - (5-10)-(11فما فوق)] بدور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي.

- **منهج البحث:** اتَّبع الباحث المنهج الوصفي لمناسبته للموضوع ، من خلال تصميم استبانة موجهة إلى موجهي ومعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي تعرَّف فيها آراءهم حول دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي.

- **مجتمع البحث وعينته:** شمل مجتمع البحث موجهي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (18) ثمانية عشر موجهاً ، و قد شملتهم العينة جميعاً.

جدول (1) توزع عينة البحث من الموجهين

المتغير	الجنس		المؤهل العلمي			عدد سنوات الخبرة			المجموع
فئات المتغير	ذكور	إناث	إجازة	دبلوم تأهيل تربوي	ماجستير	أقل من 5سنوات	بين 5 و10 سنوات	من 11 فما فوق	المجتمع الأصلي 18
العدد	11	7	-	17	1	-	2	16	18
النسبة المئوية	%61.11	%38.89	-	% 94.12	%5.88	-	%11.11	%88.89	%100

وتكوَّن أيضاً من المعلمين في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم في المجتمع الأصلي (1258) معلماً ومعلمةً. تمَّ سحب العينة وبلغ عددهم (160) معلماً ومعلمةً؛ منهم سبعون معلماً وتسعون معلمةً؛ بنسبة(12.71%)، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائيّة.

جدول (2) توزع عينة البحث من معلمي اللغة العربيّة

المتغير	الجنس		المؤهل العلمي				عدد سنوات الخبرة			المجموع
فئات المتغير	ذكور	إناث	إجازة	دبلوم تأهيل تربوي	ماجستير	أقل من 5سنوات	بين 5 و10 سنوات	من 11 فما فوق	المجتمع الأصلي 1258
العدد	70	90	116	41	3	53	68	39	160
النسبة المئوية	%43.75	%56.25	%72.5	%25.62	%1.88	%33.13	%42.5	%24.37	%12.71

- **حدود البحث:**

1- الحدود المكانيّة: طبِّق البحث في مدارس مدينة اللاذقية (الشهيد سليم عمران- الشهيد أنيس عباس- الشهيد يوسف العظمة) وفي مديرية التربية لتعرّف آراء الموجهين في مركز عملهم.

2- الحدود الزَّمانيّة :أجري البحث في الفصل الأول من العام الدّراسي 2016-2017م.

3- الحدود البشريّة : الموجهون – المعلمون في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

– **أداة البحث:** ولتحقيق أهداف البحث صمِّمت الاستبانة اللازمة، وتمَّ التأكد من صدقها من قبل المتخصصين وتطبيقها استطلاعياً وثباتها وإخراجها بشكلها النِّهائي لتطبيقها على أرض الواقع ، وقد تكوّنت من مقدمة للتعريف بالهدف منها ومن قسمين: القسم الأوّل: بيانات خاصة بـأفراد العينة وهي: 1– العمل الحالي(موجه– معلم) 2– الجنس(ذكر– أنثى) 3 – المؤهل العلمي (إجازة – دبلوم– ماجستير) 4– عدد سنوات الخبرة(أقل من 5)– (5– 10) – (11– فما فوق).

القسم الثَّاني: يتضَّمن بنود الاستبانة والبالغ عددها (30) بنداً ، وقد توزّعت البنود في أربعة محاور هي:

المحور الأول: دور الأناشيد الملحنة في إكساب التّلميذ معرفة بالمعاني اللفظية والدلالية.

المحور الثاني: دور الأناشيد الملحنة في غرس القيم والمبادئ وتعزيزها لدى التّلاميذ.

المحور الثالث: شروط اختيار الأناشيد.

المحور الرابع: دور الموسيقا في تعليم الأناشيد.

وتكون الإجابة على بنود الاستبانة وفق المقياس الثلاثي المتدرج كما في الجدول التالي:

جدول (3) الإجابة عن بنود الاستبانة وفق المقياس الثلاثي

درجة الموافقة			
التقدير	نعم	لا أدري	لا
الدرجة	3	2	1

التحقق من الصّدق الظّاهري للاستبانة: عرضت الاستبانة للتحكيم على مجموعة من المتخصصين في كلية التربية بجامعتي تشرين والفرات وفي كلية الآداب (قسم اللغة العربية) بجامعة تشرين ، **و** عدَّلت بما يتناسب مع الملاحظات المشار إليها من قبلهم والجدول الآتي يوضح بعضاً منها:

جدول (4) بعض من بنود الاستبانة قبل وبعد التعديل

بعض من بنود الاستبانة قبل التعديل	بعض من بنود الاستبانة بعد التعديل
المحور1–البند1: تكسب الأناشيد التلميذ باللغة العربية الفصحى المهارات اللغوية المتنوعة.	تكسب الأناشيد التلميذ مهارات لغوية فصيحة متنوعة.
المحور 4– البند5: يساهم ترديد الأنشودة في فهمها.	يساهم ترديد الأنشودة في البحث عن معناها.

ثم أخرجت بصورتها النِّهائية، وبذلك تحقق الصّدق الظاهري للاستبانة.

التجربة الاستطلاعية: طبّقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (44) معلماً ومعلمةً في مدرستي الشهيدين (سليمان العجي– فارس صبيح) من خارج العينة النهائية، في الفترة ما بين 15–25 في كانون الأول من العام2017م، وقد كان الهدف من التَّجربة الاستطلاعيّة: التأكد من مدى ملاءمة بنود الاستبانة وحساب معامل الصّدق و التمييز والثبات لبنودها.

التَّحقق من الصّدق التَّمييزي للاستبانة: وللتحقق من الصّدق التّمييزي استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي spssوتمَّ الحصول على النَّتائج الآتية:

جدول (5) الصدق التَّمييزي للاستبانة

اختبار ليفيز								
الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	مؤشر الدلالة	درجة الحرية	T	مؤشر الدلالة	(قيمة ف)		
4.908	-61.154-	.000	24	-12.461-	.083	3.265	اختبار التباين المتجانس	أعلى_أدنى
4.908	-61.154-	.000	14.719	-12.461-			اختبار التباين غير المتجانس	

تمّ التأكد من الصدق التمييزي والصدق المحكي من خلال إجراءات إحصائية على برنامج SPSS فمن خلال جدول رقم (5) من عمود مؤشر دلالة التجانس نجد أنَّ مؤشر الدلالة يساوي(0.83) مما يدل على وجود تجانس، لأنَّه أكبر من (0.05) بالنظر إلى الجدول ذاته يلاحظ أنَّ مؤشر دلالة الصدق التمييزي يساوي(0.00) وهو أصغر من(0.05) وبالتالي يدل على أنَّه يوجد صدق تمييزي.

التَّحقق من الصّدق المحكي للأداة:

جدول (6) الصّدق المحكي لأداة

الارتباطات- Correlations			
		المجموع	المحك
المجموع	ارتباط بيرسون	1	.972**
	مؤشر الدلالة		.000
	حجم العينة	44	44
المحك	ارتباط بيرسون	.972**	1
	مؤشر الدلالة	.000	
	حجم العينة	60	60

بالنظر إلى الجدول رقم (6) يظهر أنَّ قيمة معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) تساوي (0.972**) وهذا دليل أن هناك ارتباط وهذا الارتباط طردي لأنّ إشارته موجبة، وبالتالي تحقق الصّدق المحكي.

- **التَّحقق من ثبات الأداة بإعادة التطبيق :** تمَّ التَّحقق من ثبات الأداة بعد الاستعانة بالبرنامج الإحصائي spas

يقصد بالثبات دقة المقياس وحصول الأداة على الدرجة نفسها تقريباً عند تطبيق المقياس على نفس المجموعة أكثر من مرة، حيث قام الباحث بالتأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الإعادة من خلال تطبيقها مرتين على المجموعة الاستطلاعية ذاتها بفاصل زمني مقداره خمسة عشر يوماً على التطبيق الأول في الفصل الأول، وقد جرى يوم الأحد الواقع في 11/13/ ولغاية يوم الأحد11/27 من العام الدراسي 2017/2016.

جدول (7) ثبات الأداة

ثبات الأداة Reliability Statistics		
حجم العينة	ألفا كرونباخ	ألفا كرونباخ
44	.978	.975

ويبين الجدول رقم (7) أنَّ قيمة Alpha(0.97) وهي قيمة مقبولة وهذا دليل على ثبات الاستبانة. والملحق (1) يوضح الاستبانة بصورتها النّهائية.

-**الثبات بالاتساق الداخلي Internal Consistency**: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي بين البنود من خلال حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا على العينة الاستطلاعية، وذلك لمعرفة مدى ترابط البنود فيما بينها في كل محور على حدى، وترابطها جميعاً مع المقياس ككل وكانت نتائج حساب الاتساق الداخلي للبنود لأداة البحث كالآتي:

جدول (8) نتائج معاملات الثبات المستخرجة للمقياس حسب طريقة كرونباخ ألفا النصفية للأداة الكلية ولأبعاد الاستبانة

محور الأبعاد	دور الأناشيد الملحنة في إكساب التلميذ معرفة بالمعاني اللفظية والدلالية	دور الأناشيد الملحنة في غرس القيم والمبادئ وتعزيزها لدى التلاميذ	شروط اختيار الأناشيد	دور الموسيقا في تعليم الأناشيد	الكلي
عدد البنود	7	8	7	8	30
معامل الثبات	0.80	0.82	0.84	0.88	0.84

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الثبات المقياس الكلي بلغت (0.84)، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول المتمثل بدور الأناشيد الملحنة في إكساب التلميذ معرفة بالمعاني اللفظية والدلالية (0,80)، ومعامل الثبات للمحور الثاني المتمثّل بدور الأناشيد الملحنة في غرس القيم والمبادئ وتعزيزها لدى التلاميذ (0.82)، ومعامل الثبات للمحور الثالث المتمثل بشروط اختيار الأناشيد (0.84)، ومعامل الثبات للمحور الرابع المتمثّل بدور الموسيقا في تعليم الأناشيد (0.88).

وتعد هذه المعاملات للثبات عالية وتفي بأغراض الدراسة، وتبرر استخدامها لتحديد دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي من وجهة نظر موجهي ومعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

مصطلحات البحث:

-**مفهوم الأناشيد:** تعريف الأناشيد **لغةً** : ورد في **المعجم المدرسي** مصطلح الأناشيد: " فالأناشيد جمع: مفردها أنشودة، والأنشودة هي قطعة من الشّعر تنشدها الجماعة على إيقاع واحد". (أبو حرب، 1985، 1045)

"إنَّها تلك النُّصوص الشّعريّة التي يعمد مؤلّفوها في نظمها إلى اليسر والسّهولة، بحيث يمكن إخضاعها للغناء والتّلحين، وتهدف إلى تهذيب الوجدان لدى التّلاميذ، وترقية أحاسيسهم، ومشاعرهم، إضافة إلى تدريب أصواتهم، وتنمية قدراتهم، ليمتلك هؤلاء التّلاميذ مهارة النّطق السّليم، ومن ثم، الانطلاق بهم من دائرة الخجل المفرط، مع التّركيز على أهمية الاستماع والإنصات" (البجة، 2010، 317). **وقد تبنّى الباحث هذا التعريف.**

الدّراسات السابقة:

1- دراسة (سلوت ، 2005): بعنوان: (المفاهيم والقيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لتلاميذ المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس فلسطين). هدفت إلى تحديد المفاهيم والقيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لتلاميذ المرحلة الأساسيّة الدنيا في مدارس فلسطين. ولتحقيق هذا الهدف اتَّبعت الباحثة المنهج الوصفي، حيث قامت بإعداد قائمة للقيم اللازمة للمرحلة الأساسيّة الدنيا ضمن ثمانية مجالات، وبعد تأكّد الباحثة من صدق الأداة قامت بتحليل الأناشيد

المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للصفوف الثلاثة الأولى والتي تمثل عينة البحث، ثم تأكَّدت من ثبات التَّحليل. وتكّون مجتمع البحث من محتوى كتب لغتنا الجميلة المقررة على تلاميذ الصّفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التَّعليم الأساسي الحالية، أي المطبقة في العام الدراسي(2002، 2003) بفلسطين، ومن أبرز ما أوصت به الدراسة : ضرورة اهتمام واضعي المناهج الدّراسيّة عند قيامهم بتعديل النّسخ التّجريبية لكتب اللغة العربية المعمول بها حالياً باختيار الأناشيد بحيث تحتوي على جميع القيم المرغوبة وبشكل متوازن.

– يجب أن تكون الأناشيد المختارة قادرة على تنمية الجانب الأخلاقي والإبداعي عند التلاميذ.

2– دراسة **(حوري، 2007): بعنوان: (أثر الأغاني في تكوين لغة الطفل في مدارس حلب).** هدفت إلى تعرُّف أثر الأغاني المتلفزة التي تقدَّم إلى الأطفال في تكوين الرَّصيد اللغوي لديهم في مدارس حلب . ولتحقيق هذا الهدف : استُخدِمَت الأدوات الآتية: تحليل محتوى بعض جمل الأغاني المختارة، واستبانة لتعرّف أثر هذه الأغاني في لغة الأطفال، واستطلاع آراء الأطفال حول الأغاني المقدّمة إليهم من خلال القنوات الفضائيّة العربيّة. وكذلك اقتصرت الدراسة على عينة من مصادر تحليل محتوى أغاني الأطفال(CD) (خمس أغانٍ) لمجموعة من النّجوم سواء أكانت أغانٍ مستقلة أم أخذت من أفلام، أو مسلسلات أو كانت مقدمة للبرامج الخاصّة بهم . وقد بلغ عدد الأفراد فيها مئة فرداً، واقتصر مجتمع الأطفال على استطلاع الآراء مستخدمة العينة العشوائيّة من مرحلة رياض الأطفال وحتى بداية الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي فقد بلغ عددهم مئتي طفلاً وطفلة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إنَّ كتابة الأغاني للأطفال يجب أن تكون باللغة الفصحى البسيطة، لأنّها الأشد تأثيراً في أذهانهم ماضياً وحاضراً ومستقبلاً كما يفضِّل الأطفال بث الأغاني التي يكون إيقاعها الموسيقي صاخباً، وفيها إثارة انفعالية.

3– دراسة (عيسى، 2010) : بعنوان: **(واقع المهارات اللغويّة في الأناشيد والمحفوظات في الصّفوف الأربعة الأولى المناهج الأردنيّة الجديدة نموذجاً).** أجريت الدراسة في الأردن، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن سؤال: هل استطاعت الأناشيد والمحفوظات للصفوف الأربعة الأولى في المناهج الأردنية الحديثة أن تعزّز المهارات اللغويّة المقررة على تلاميذ تلك الصّفوف أو تضيف مهارات لغويّة جديدة غير مخطط لها؟ استخدم الباحث المنهج الوصفي لتبيان واقع المهارات اللغويّة في الأناشيد والمحفوظات للصفوف الأربعة الأولى في المناهج الأردنيّة الجديدة التي بُدئ بتدريسها عام 2006م، وقد اشتملت كتب اللغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى في المناهج الأردنية الجديدة على ثلاثة وخمسين نشيداً وثلاثاً وعشرين محفوظة. ومن أهم ما توصل ت إليه الدراسة أن الأناشيد ما زالت غير ملحّنة، وأغلب المعلمين يدرِّسون الأناشيد بطريقة تقليديّة متعجلة تتناول جانب القراءة والحفظ وتهمل المهارات اللغويّة الأخرى التي تحبب التَّلاميذ بالعربية.

4–دراسة(عبد الحق و الخطيب، 2011): بعنوان: **(تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى في مدارس الأردن):** هدفت الدراسة إلى تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التَّعليم الأساسي في الأردن. وتكونت عينة البحث من (215) معلماً ومعلمة متخصصين، اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة استُخدِمَت استبانة تضمنت (25) معياراً بعد التأكُّد من صدقها وثباتها، وكشفت الدراسة عن تباين آراء المعلمين والمتخصصين حول تحقيق الأناشيد المقررة لمعايير الاستبانة ، وكانت نسبة الاتفاق (64%)، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة . وخلصت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات والتّوصيات من أهمها يذكر الباحث ما يلي: من الأفضل أن تكون جميع كلمات الأناشيد

المقدمة للأطفال في الصّفوف الأولى من المرحلة الأساسية مألوفة لديهم، وأن تشتمل الغالبية العظمى من الأناشيد المقدَّمة على شيء من التّكرار في الأبيات الشّعريّة: لتبعث الفرح والمرح في نفوسهم.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة سيبال (Sibal,2004) وهي بعنوان:

(Cantata associated role in bringing the music fun and pleasure for children)

(دور الأنشودة المقترنة بالموسيقا في جلب المرح والسرور للأطفال)

قامت بهذه الدراسة الباحثة سيبال (Sibal) في عام(2004) م على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في مدارس لندن ، وقد هدفت إلى تعُّرف دور الأنشودة المقترنة بالموسيقا في جلب المرح والسّرور للأطفال. طبَّقت الباحثة الدراسة على الأطفال في المرحلة المبكرة من التَّعليم (رياض الأطفال)، وتكونت العينة من (25) طفلاً تعلموا الأناشيد عن طريق الموسيقا.

وقد خلصت إلى أنَّ الأنشودة المقترنة بالموسيقا تؤدي دوراً مهماً في جلب المرح والسّرور للأطفال، إذ تعمل على تغيير مزاج الطفل، وتهدئة أعصابه، وتقول: لقد أظهرت الدراسات أنَّ الأناشيد تعطي مردوداً إيجابيّاً على تحضير الذَّكاء العام، وتنمية العاطفة والثقة بالنفس، وهذه التحفيزات التي تتم في مرحلة الطفولة المبكرة تعدُّ ضروريّة لنمو الدِّماغ، وتطوير الاتصالات المهمة التي تحققت في شبكات الخلايا العصبيّة.

2- دراسة ماك(MAC,2010) وهي بعنوان:

(The impact of songs to increase children's social skills and emotional)

(أثر الأناشيد في زيادة مهارات الأطفال الاجتماعيّة والعاطفيّة)

أجرت الباحثة هذه الدراسة في مدارس سانتا باربرا بولاية كاليفورنيا، لمعرفة أثر الأناشيد على زيادة مهارات الأطفال الاجتماعيّة والعاطفيّة. وشملت عينة الدراسة (320) طفلاً من أطفال الصَّفين الأوّل والثَّاني الأساسيين، واستخدم دروساً من الأناشيد مسجلة على قرص ممغنط (CD)، وتضمنت الدروس المواضيع الآتية: الصَّداقة والتَّواصل، والاحترام والعناية، والتَّعبير عن المشاعر، والتَّفكير الإيجابي، والتَّعامل مع المخاوف.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تغيرات أكثر دراماتيكيّة لدى تلاميذ الصَّف الأوّل الأساسي أكثر من الصَّف الثَّاني، مما أدى إلى قبول الآباء والأمهات من هذا المشروع.

موقع البحث الحالي: يأتي هذا البحث مكمّلاً للدراسات السّابقة، ويؤكِّد على أهمية اللغة العربيّة وضرورة تمكينها بطرائق جديدة، سهلة ومألوفة ومتناسبة وروح العصر، تزرع الرّغبة في نفوس التَّلاميذ لاكتساب مهاراتها.

كما تتميز عمّا سبقها من الدراسات من خلال تحدِّثها عن (أهداف تعلّم اللغة العربية و أهمية الأناشيد وطريقة تدريسها) وقد استطاع الباحث من خلال استقراء الدراسات السَّابقة أن يضع تصوّراً قبلياً لمنهج البحث والخطوات التي سيتبعها الباحث في اختيار أداة البحث والعمليات الإحصائيّة، كما أمدّت الدراسات النظرية الباحث بكثير من الأفكار التي تتعلق بموضوع البحث. وينفرد البحث الحالي بقلة أمثاله الذي تناول تعليم اللغة العربية بوساطة الأناشيد الملحنة، وبصفة خاصة في سورية، إذ إنَّ الأبحاث التَّطبيقيّة في هذا المجال قليلة جداً، وأغلب من تناول موضوع الأناشيد حديثاً اعتمد في بحثه على النَّاحية النَّظريّة. و أكَّد على أهمية توظيف اللحن الموسيقي في تدريس الأناشيد ، وتأثير الأناشيد الملحنة في بناء شخصيّة التّلميذ.

أهداف تدريس الأناشيد في سورية:

للأناشيد أهمية لا يستهان بها، حيث إنّها تحقق كثيراً من الأهداف اللغويّة والتّعليميّة والأخلاقيّة. ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات النظرية المتعلقة بأهمية وأهداف تدريس الأناشيد يذكر منها ما يأتي:

1-" تزوّد الأناشيد التّلاميذ – وبخاصة في مرحلة التّعليم الأساسي – بالمفردات اللغويّة التي تساعدهم على إثراء معجمهم اللغوي، وتدربهم على استخدام ونطق اللغة العربيّة السّليمة". (جابر، 1991، 243)

2-تدرِّب الأناشيد الملحنة التّلاميذ على حسن الاستماع، وجودة النّطق وإخراج الحروف من مخارجها السّليمة، وتعوِّدهم على حسن الإلقاء والأداء الجيد، وتمثّل المعنى، وطلاقة اللسان والشجاعة الأدبية "(نجيب 2004، 37-38).

3-"هي وسيلة علاجيّة مجدية من وسائل معالجة الخجل والانطوائيّة والانعزاليّة عند بعض التّلاميذ، كما تعالج مشكلة التّلعثم في النّطق، وتدفع التّلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة إلى تجويد نطقهم وسلامة لغتهم.

4-للأناشيد تأثير قوي جداً في إكساب التّلاميذ المثل العليا والصّفات السّامية وعن طريقها تتهذب لغتهم ويسمو أسلوبهم" (مدكور، 2002، 217).

5- تنمّي قدرة التّلميذ على التّعبير الشّفوي، و مواجهة الآخرين بجرأة و شجاعة.

6- تساعد الأناشيد المدرِّس على اكتشاف مواهب التّلاميذ ، وتنميتها في الاتجاه السّليم.

أهم المعايير التي يجب أن تراعي عند اختيار قطع الأناشيد في مرحلة التّعليم الأساسي:

وقد قسَّمها الباحث إلى ثلاثة أقسام وفق الآتي، ومن أهم هذه المعايير اختار الآتي:

1- من حيث تنوّع المواضيع والأفكار:

1-" أن تكون متصلة بحياة التّلاميذ وبوطنهم وأمتهم ونشاطهم وبيئتهم وما يفعلونه داخل المدرسة وخارجها، وتنمّي فيهم الأخلاق والفضائل، أو تتصل بمناسبات قوميّة ووطنيّة" (أبو مغلي، 2002، 48).

2-" أن تتضمن أناشيد عاطفيّة تدور حل محبة الله، وجمال الطبيعة، والولاء للأسرة، وحب النَّاس، وسائر المخلوقات النَّافعة" (فضل الله، 1994، 201).

3-أن يحمل مضمون الأنشودة أفكاراً وقيماً تمدُّ التّلميذ بالخبرات والتّجارب وتجعلهم أكثر إحساساً بالحياة.

4- أن تتضمن رسالة سلوكيّة أخلاقيّة من خلال التأكيد على النَّظافة، والحركة واللعب الهادف.

5-" أن تتضمن أناشيد تعبّر عن أرباب الحرف كالصّيادين، والفلاحين والتّجار، والعمال لينشدها التّلاميذ في تمثيلياتهم" (إبراهيم ، 2005، 232).

6- أن تشيع فيها الحركة عن طريق الحوار والتَّمثيل والمواقف المعبرة.

2- من حيث المرحلة العمريّة واللغة:

1- "يراعى في اختيار الأناشيد السّهولة ومناسبتها للمستوى العقلي واللغوي للتلميذ.

2- أن تتدرج في مضمونها وشكلها وفق خصائص المرحلة النّمائية.

3- أن تكون لغة الشّعر في الأنشودة عربيّة فصيحة بسيطة، وصحيحة العبارة، سهلة الألفاظ، جميلة الفكرة مفهومة وواضحة بالنسبة للطلبة" (أبو معال، 1996، 93).

4-"أن تشتمل على المفردات والأساليب التي تساعد في تنمية الثَّروة اللغويّة عند التّلاميذ.

5- أن تكون ألفاظها بديعة الخيال، واضحة المعنى، وتتميز بعاطفة سامية.

6- أن يكون الشّعر مرتبطاً بحواس التّلميذ وبالخبرات والصّور الذّهنية العامّة.

3- من حيث الوزن والنّغم والإيقاع:

1-" أن تكون من بحور قصيرة تتمثل فيها الحياة التي يألفها التّلميذ.

2-الوزن الموسيقي الخفيف الرّشيق للأنشودة يجب ألا يتجاوز ثلاث كلمات أو أربع كلمات في كل بيت من أبيات النّشيد" (أبيض، 2011، 64).

3-"النّغم الموسيقي للأنشودة يجب أن يكون محبباً ومناسباً لطبيعة المرحلة العمريّة التي يمرُّ بها التّلميذ تشيع فيه الحياة والحركة، وذات إيقاع موسيقي مؤثر وجذّاب يثير مشاعر التّلاميذ" (الخليفة،2006، 180).

4- أن تكون ملحنة أو سهلة التّلحين من قبلهم بحيث لو أتيحت لهم فرصة تلحينها لاستطاعوا ذلك.

5- أن يشتمل تلحينها على شيء من التّكرار الذي يلائم التّلاميذ، ويهيئ لهم الفرصة للاستعانة بحركات أيديهم وأرجلهم حتى تكون مبعث نشاط وفرح وسرور.

6-"أن يكون النّغم والإيقاع مناسباً لمعاني الألفاظ وميزانها الشّعري، بحيث تتطابق المعاني اللحنيّة والمقاطع اللفظيّة، وتساعد الألحان في إيجاد الإشارات والحركات الدّالة على معاني الألفاظ" (سمك ، 1998، 459).

وقد تتجاوز الألحان (الإيقاع والموسيقا) المعاني التي تدل عليها الألفاظ وتخلق معان جديدة وأنغام عذبة لم تكن معرفة من قبل.

أهم الخطوات التي اتَّبعها الباحث في تعليم الأناشيد الملحنة:

إنَّ تعليم الأناشيد يتطلب من المعلم أن يكون على معرفة مسبقة من لحنه وإنشاده.

1 - عرض الأنشودة على التَّلاميذ مكتوبة بوساطة وسيلة تعليميّة وقراءتها بشكل غير منغّم.

2- التَّمهيد للأنشودة على شكل قصة أو أسئلة ترتبط بموضوعها.

3 - قراءة الأنشودة ملحنةً من قبل المعلم مع عمل الحركات الإيقاعيّة المتناسبة مع اللحن.

4-" مناقشة معاني الأنشودة وأفكارها وأهدافها والظَّواهر الإملائيّة والكتابيّة فيها مع التّلاميذ.

5 - سماع الأنشودة ملحنة، بعد أن تخضع لعملية إخراج مسبقة من حركة، وإيقاع، وموسيقا تصويريّة، ومناظر طبيعية حية،

وصوت فيه المرح والسَّعادة، ومؤثرات ضوئيّة، ولقطات مكبرة. بوساطة قرص ليزري أو شريط كاسيت بوساطة تقنية تعليميّة مناسبة"(شحاته، 1995، 214-215).

6- اقتران الأنشودة بلغة الجسد من خلال التّعبير عن معانيها بالحركات والإيماءات،إضافة على التّفاعل مع إيقاع الأنشودة وألحانها.

7- التدرج في تعليم الأناشيد من الاستماع إلى القراءة الجهريّة فالقراءة الصامتة.

8- تقسيم الصَّف إلى مجموعات من قبل المعلم وتختار كل مجموعة من يقودها كي يرددوا من بعده وهذا ما يساعدهم على حفظ الأنشودة ، وتسمى هذه الطَّريقة بالتعلم ضمن مجموعات.

9- في الصّفوف المختلطة يجعل المدرِّس البنات فريقاً والبنين فريقاً"(طاهر، 2010، 222).

10- تقرأ كل مجموعة بيتاً أو مقطعاً من الأنشودة وتكمل المجموعة الأخرى لتتناسق المجموعات مع بعضها.

11-ينشد قائد كل مجموعة الأنشودة وتردد مجموعته من خلفه لتتسابق المجموعات على الأداء الأحسن.

12- يجري المعلم مسابقةً فرديةً بين التَّلاميذ من أجل اكتشاف أصحاب المواهب الفنيّة.

13–تسجيل أداء المتميزين والإشادة بهم، ومساعدتهم على تحسين أصواتهم ومواهبهم ، وإعلام الجهات المعنية بهذه المواهب من أجل تنميتها وتشجيعها على الظهور.

طريقة تحفيظ الأناشيد:

تتم طريقة التحفيظ من خلال الاستماع المتكرر للأنشودة ملحنة ومغناة من فترة لأخرى ، إذ إنَّ طريقة الفترات التي فضلها الباحث تقلل من التَّعب، وتجنّب النَّفس الملل والضَّجر، وتحصر الانتباه طول هذه المرات المحددة من التّكرار وبصفة خاصة إذا كان التكرار عن طريق اللحن المسموع.

الأنشودة هدف و وسيلة: الأنشودة في ذاتها ممتعة، وسبيل لزرع المثل، وتقديم المعلومات، وإثارة الأفكار، بل هي وسيلة لتقريب الشّعر للتلاميذ، وتقديمه إليهم، وموسيقاها بالنسبة للأذنين كالصورة للعينين ، ولهذا السبب لم يهمل الكتّاب الأنشودة فهي عاملٌ قوي جداً وطريقة تواصليّة من أجل إشعال الأحاسيس والمشاعر (83 ،1998 ، Dumont).

أهمية إلقاء الأناشيد عن طريق اللحن الموسيقي: ليس المهم أن نقدِّم للتلاميذ أنشودة ملحنة، ولكن المهم أن نجعلهم يحسون بها، ويتذوقونها، ويعيشون تجربتها، ويحبونها، ويشعرون حين يسمعونها أنَّهم يسمعون شعراً، فشعر الأناشيد ليس هو الوردة ومنظرها، ولكنه شعور برائحة الورد، وليس هو البحر وضخامته، ولكنه الإحساس بصوت البحر، وليس هو القمر وجمال شكله، ولكنه روعة الجمال الذي ينشره على المخلوقات في الأرض. ويعتمد إلقاء الأناشيد اعتماداً أساسياً على الأوزان والقوافي، و ذلك يعني اعتمادها على الموسيقا، وللموسيقا تأثيرها الكبير في نفوس المتلقين مهما كان عمرهم. فللإيقاع الموسيقي أو الصّوتي أثر في شدة انتباه المستمع، ويطغى على وجدانه، ويجدد نشاطه، ويوجه توجيهاً يساير النَّغم المنبعث من هذه الأناشيد. لذلك كان للإلقاء أهميته التي تؤثر في نفوس السَّامعين، وتحرّك مشاعرهم، وتجذب انتباههم ولا سيما إذا كان الإلقاء متناسباً مع مضمون النَّص. فالوزن الشّعري ومحتوى النَّص يفرضان على المتلقي الطّريقة الجيّدة في الإلقاء.

النتائج والمناقشة:

صيغت أسئلة البحث على شكل فرضيات وتمت الإجابة عنها من خلال اختبار الفرضيات ، حيث **استخدم الباحث النّسب المئوية لكل بند من بنود محاور الاستبانة لتعرف آراء الموجهين والمعلمين حول موضوع البحث، وكذلك استخدم البرنامج الإحصائي (spass) للتحقق لاختبار الفرضيات، حيث اختبرت الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05)**

1/2– التَّحقق من صحة الفرضيات المتعلقة بالموجهين والمعلمين:

لتعرُّف آراء موجهي ومعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي حول دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي، وبعد تصميم الاستبانة المؤلفة من أربعة محاور وتطبيقها، قام الباحث بحساب النِّسب المئوية لإجابات الموجهين والمعلمين عن كل بند من محاورها، وقد حاول الباحث عرض النتائج المتعلقة بالنسب المئوية لكل بند من بنود محاور الاستبانة وفق الآتي:

-المحور الأول: المتعلق بدور الأناشيد الملحنة في إكساب التّلاميذ معرفة بالمعاني اللفظيّة والدّلالية.

جدول (9) النسب المئوية لبنود المحور الأول

المحور الأول: دور الأناشيد الملحنة في إكساب التّلميذ معرفة بالمعاني اللفظية والدّلالية:	نعم		لا أدري		لا	
	موجه	معلم	موجه	معلم	موجه	معلم
1- تكسب الأناشيد التّلميذ مهارات لغوية فصيحة متنوعة.	%80.22	%78.21	%19.78	%18.97		%2.82
2- يتعرّف التّلميذ على أساليب النّحو (التّعجب – التّمني – النّداء – المدح.....) من خلال الأناشيد التي يدرسها ويرددها.	%90.15	%86.52	%9.85	%13.48		
3- تساعد الأناشيد التّلميذ على تعرّف معاني الألفاظ بحسب ورودها في سياق الأبيات.	%82.43	%78.65	%15.46	%20.22	%2.11	%1.13
4- تساعد الأناشيد التّلميذ على توظيف مفردات اللغة العربية في مواقف حياتية متعددة.	%70.80	%65.16	%29.20	%32.04		%2.80
5- تكسب الأناشيد التّلميذ معرفة بكيفية البحث بالمعاجم عن معاني المفردات .	%68.81	%61.79	%31.19	%38.21		
6- يتعلم التّلميذ التّنغيم من خلال تلوين نبرة صوته وفقاً لدلالة المعنى(فرح- حزن- استفهام...إلخ) وهذا ما يساعده فيما بعد على التّفوق في مادّة علم العروض.	%98.19	%97.75	%1.81	%2.25		
7-يتم اكتشاف موهبة الغناء والصّوت الجميل من درس النّشيد.	%70.50	%68.53	26.25	%26.79	%3.25	%4.68

بالنظر إلى الجدول رقم (9)، ومن خلال التّدقيق بالنسب المئوية لبنود المحور الأول يلاحظ أنَّ الأناشيد الملحنة لها دور في إكساب التّلميذ معرفة بالمعاني اللفظيّة و الدلاليّة؛ وقد حصل البند السَّادس على درجة نعم بنسبة(98.19%)حسب رأي الموجهين، ونسبة (97.75%) حسب رأي المعلمين والمتعلق بإمكانية(تعلّم التّلميذ للتنغيم من خلال تلوين نبرة صوته وفقاً لدلالة المعنى (فرح- حزن- استفهام...إلخ) وهذا ما يساعده فيما بعد على التّفوق في مادّة علم العروض)، وكذلك تعرّف التّلميذ على أساليب النّحو (التّعجب – التّمني – النّداء – المدح.....) من خلال الأناشيد التي يدرسها ويرددها، وقد سجل البند الثاني من هذا المحور درجة نعم بنسبة (90.15% موجه و 86.52% معلم)، في حين يمكن للتلميذ(أن يتعرّف معاني الألفاظ بحسب ورودها في سياق الأبيات الموجودة في الأناشيد) كما جاء في البند الثالث من هذا المحور ، حيث حاز على درجة نعم بنسبة مئوية بلغت (82.43%موجه و 78.65% معلم)، والبنود الأخرى حققت أيضاً فعالية عالية لكن بدرجة أقل ، وهذا يعود إلى دور الأناشيد الفعّال في إكساب التّلميذ معرفة بالمعاني اللفظيّة والدلاليّة والقواعدية ،. إضافة إلى إغناء الرصيد اللغوي لديه، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حوري، 2007).

– المحور الثاني: المتعلق بدور الأناشيد الملحنة في غرس القيم والمبادئ وتعزيزها لدى التّلاميذ.

جدول (10) النسب المئوية لبنود المحور الثاني

المحور الثاني: دور الأناشيد الملحنة في غرس القيم والمبادئ وتعزيزها لدى التّلاميذ .	نعم		لا أدري		لا	
	موجه	معلم	موجه	معلم	موجه	معلم
1– تسهم الأناشيد في غرس القيم الإيجابية (التّضحية – الحب– التّعاون– الاحترام.....إلخ) لدى التّلميذ .	%70.74	%69.11	%29.26	%30.89		
2– تثير الأناشيد – وبصفة خاصة الوطنية– منها حماس التّلميذ .	%98.60	%98.31	%1.40	%1.69		
3– تقوّي الأناشيد الوطنية إحساس التّلميذ بالولاء والانتماء للوطن.	%98.90	%98.87	%1.10	%1.13		
4– تسهم الأناشيد الملحنة في حل مشكلة الخجل عند بعض التلاميذ.	%60.65	%55.05	%30.25	%37.64	%9.10	%7.31
5– تجدد الأناشيد الملحنة نشاط التّلميذ في حصص اللغة .	%75.15	%73.03	%24.85	%24.15		%2.82
6– تسهم الأناشيد الملحنة في نضج شخصية التّلميذ .	%60.40	%58.98	%25.40	%29.23	%14.20	%11.79
7– تعزز الأناشيد الوطنية مفهوم المواطنة في ذهن التّلميذ .	%78.70	%75.28	%21.30	%14.60		%10.12
8– تتطلب الأناشيد الملحنة من المعلم حصصاً إضافية لتعليمها	70.80	%66.29	%20.09	%31.46	%9.11	%2.25

بالنظر إلى الجدول رقم (10) يلاحظ أنَّ البند الثالث المتعلق:(بدور الأناشيد الملحنة في تعزيز إحساس التّلميذ بالولاء والانتماء للوطن)، أثبت نسبة نعم بدرجة عالية بلغت (98.90% موجه و 98.87% معلم)، وكذلك ساهمت الأناشيد في (إثارة حماس التّلميذ)، وهذا ما أكَّد عليه البند الثاني من هذا المحور، وقد حصل على درجة نعم بنسبة (98.60% موجه و 98.31% معلم)، أما البنود الأخرى فقد حققت فعالية عالية لكن بدرجة أقل، وهذا يعود حسب رأي الموجهين والمعلمين إلى دور الأناشيد المهم في غرس القيم والمبادئ وتعزيزها لدى التّلاميذ، وبصفة خاصة القيم الوطنية، حيث أسهمت هذه الأناشيد في بناء شخصية التلميذ ، وحلَّت مشكلة الخجل عند بعضهم ، وذلك من خلال الإلقاء الجماعي، وجددت نشاط التلاميذ في الحصة الدراسية، وعززت من حب الوطن في قلوبهم وعقولهم.

وأكدوا على ضرورة زيادة عدد الحصص المخصصة لدروس الأناشيد والاهتمام بها أكثر ، لأنها ذات نتاجات مهاريّة متنوعة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(سلوت، 2005).

-المحور الثالث: المتعلق بشروط اختيار الأناشيد:

جدول (11) النسب المئوية لبنود المحور الثالث

المحور الثالث : شروط اختيار الأناشيد.	نعم		لا أدري		لا	
	موجه	معلم	موجه	معلم	موجه	معلم
1 -يراعى في اختيار الأناشيد الضّبط اللغوي للكلمات.	%95.25	%94.94		%5.06	%4.75	
2 -تؤخذ كلمات الأناشيد من مصادر متفرقة.	%70.30	%69.66	%29.70	%25.28		%5.06
3 -يعتمد في تأليف الأناشيد على الشّعراء المشهورين وغيرهم.	%93.90	%93.25	%6.10	%6.75		
4 – يتم اختيار الأناشيد بما يتناسب والعصر الراهن .	%55.60	%53.37	%35.25	%28.08	%9.15	%18.55
5– يفضّل أن تكون الأناشيد سهلة ومناسبة للمستوى العقلي واللغوي للتلميذ	%94.75	%94.38	%5.25	%5.62		
6– يراعى في اختيار الأناشيد التّدرج في مضمونها وشكلها وفق خصائص المرحلة النّمائية.	%93.80	%92.69	%6.20	%7.31		
7– يفضّل أن تتنوع الأناشيد في موضوعاتها.	%80.40	%78.65	%19.60	%21.35		

بالنظر إلى الجدول رقم (11) يُلاحظ أنَّه تنوعت آراء المتخصصين حول معايير اختيار الأناشيد ولكن النسبة العظمى أجمعت على ضرورة (مراعاة الضبط اللغوي للكلمات في اختيار الأناشيد)، وتجسد ذلك في البند الأوّل من هذا المحور، وقد حصل الخيار نعم على نسبة (95.25% موجه و 94.94% معلم)، وكذلك أجمع المتخصصون على ضرورة (أن تكون الأناشيد سهلة ومناسبة للمستوى العقلي واللغوي للتلميذ)، وتمثل ذلك في البند الخامس بنسبة نعم متقاربة شكلت(94.75% موجه 94.38% معلم)، وكذلك يجب أن (يعتمد في تأليف الأناشيد على الشّعراء المشهورين وغيرهم)، وتحقق ذلك في البند الثالث بنسبة نعم تشكل (93.90% موجه و 93.25% معلم)، وأيضاً يجب أن يُراعى في اختيار الأناشيد (التّدرج في مضمونها وشكلها وفق خصائص المرحلة النّمائيّة) كما جاء في البند السَّادس، حيث حصل الخيار نعم على نسبة مئوية بلغت (93.80% موجه و 92.69% معلم)، وقد سجلت البنود الأخرى فعالية عالية لكن بدرجة أقل مما ذُكِرَ، و بالتالي يرى الباحث ضرورة اعتماد هذه المعايير لاختيار الأناشيد كي تتحقق الأهداف المرجوة منها بجودة عالية، بحيث تبني جيلاً مثقفاً قادراً على تحمل تبعات الغد إذا وظفت بشكل مناسب، وقد اتفقت هذه نتيجة مع دراسة(عبد الحق والخطيب،2011).

-المحور الرابع: المتعلق بدور الموسيقا في تعلم الأناشيد:

جدول (12) النّسب المئوية لبنود المحور الرابع

المحور الرابع: دور الموسيقا في تدريس الأناشيد	نعم		لا أدري		لا	
	موجه	معلم	موجه	معلم	موجه	معلم
1- تحرّض الأناشيد المغنّاة القدرات الجسديّة والعقليّة والرّوحيّة عند التّلميذ من أجل التّفاعل معها.	%96.13	%97.75	%3.87	%2.25		
2- تجذب الموسيقا التّلميذ لحفظ الأناشيد الملحنة.	%79.20	%78.65	%20.80	%21.35		
3- تبعد الأناشيد الملحنة الملل عن التّلميذ بنغماتها الموسيقية الجميلة.	%95.66	%95.52	%4.34	%4.48		
4- تعوّد الأناشيد المغنّاة آذان التلاميذ على سماع النّغم الجميل وترديده والاستمتاع بأدائه.	%87.45	%85.95	%12.55	%14.05		
5- يساهم ترديد الأنشودة في البحث عن معناها.	%70.53	%69.66	%29.47	%25.42		%4.92
6- تخلق تجربة الأناشيد الجماعية ذكريات جميلة لا ينساها المرء.	%84.20	%83.14	%12.60	%16.86	%3.20	
7- تعوّد الأناشيد التّلميذ على تذوّق الجمال في النّغم الموسيقي.	%86.41	%84.83	%13.59	%15.17		
8- تخلق الأناشيد الملحنة إنساناً فرحاً، متوازناً، سعيداً ومنفتحاً.	%96.02	%95.75	%3.98	%4.25		

بالنظر إلى الجدول رقم (12) يتبين أنَّ بنود هذا المحور المتعلقة بدور الموسيقا في تدريس الأناشيد أثبتت فاعليتها، حيث أكَّد الموجهون والمعلمون جميعهم على ضرورة توظيف الموسيقا أثناء إعطاء دروس الأناشيد، وقد بيّنت بنود هذا المحور ضرورة إدخال الأناشيد ملحنة إلى مناهج اللغة العربية؛ فقد حصل البند الأول على درجة نعم بنسبة عالية بلغت (97.75%معلم و96.13% موجه) والمتعلق: (بدور الأناشيد المغنّاة في تحريض القدرات الجسديّة والعقليّة والرّوحيّة عند التّلميذ من أجل التّفاعل معها)، وكذلك البند الثامن (الأناشيد الملحنة تخلق إنساناً فرحاً، متوازناً، سعيداً ومنفتحاً) قد حصل على درجة نعم بنسبة(96.02% موجه و 95.75% معلم)، في حين حصل البند الثالث المتعلق(بدور الأناشيد الملحنة في إبعاد الملل عن التّلميذ بنغماتها الموسيقيّة الجميلة) على درجة نعم بنسبة (95.66% موجه و 95.52% معلم)، أما البند الرابع فقد حصل على درجة نعم بنسبة شكلت (87.45% موجه و 85.95 % معلم) والذي يؤكد على أنَّ (الأناشيد الملحنة موسيقياً تعوِّد آذان التّلاميذ على سماع النّغم الجميل وترديده والاستمتاع بأدائه). أما بالنسبة للبنود الأخرى فقد أثبتت أيضاً فعالية عالية لكن بدرجة أقل مما سبقها ، وهذا ما يؤكد حسب رأي الباحث

وأفراد عينة البحث دور الموسيقا الفعّال في تدريس الأناشيد، ويلحون على ضرورة توظيف اللحن والإيقاع في دروس الأناشيد ، لأنَّه يساعد على اكتشاف المواهب المتنوعة وتنميتها عند التّلاميذ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسات (حوري، 2007) وسيبال(Sibal,2004) وماك(Mac,2010).

وكذلك تحقق الباحث من صحة اختبار الفرضيات وفق البرنامج الإحصائي SPSS ، حيث اختبرت الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول(13) نتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بالموجهين وفق متغيرات (الجنس- نوع العمل- المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة).

نتائج اختبار الفرضيات- Tests of Between-Subjects Effects					
المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة(ف)	مؤشر الدلالة
الجنس (ذكور- إناث)					
موجه	8.531	1	8.531	.338	0.564
معلم	28.753	1	28.753	1.090	.548
نوع العمل(موجه- معلم)					
موجه	12.235	1	12.235	.954	0.008
معلم	9.891	1	9.891	.643	0.326
المؤهل_العلمي (إجازة- دلوم- ماجستير)					
إجازة	43.882	2	21.941	.832	.261
دبلوم	62.791	2	62.791	2.487	0.003
ماجستير	60.570	2	60.570	2.253	0.002
عدد سنوات الخبرة(موجه- معلم)					
موجه	.010	1	.010	.000	.421
معلم	15.127	1	15.127	.559	0.341

1- التحقق من صحة الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الموجهين والمعلمين حول دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي وفقاً لمتغيّر الجنس(ذكر- أنثى).

يلاحظ من الجدول رقم (13) أنَّ قيمة مؤشر الدلالة(sig) المقابلة لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) بالنسبة للموجهين تساوي (0.564) وبالنسبة للمعلمين تساوي(0.548) وهما أكبر من(0.05) مما يؤدي لقبول الفرضية القائلة: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة(0.05) لمتوسطي درجات الموجهين والمعلمين حول تعليم مقرر العربية لغتي بوساطة الأناشيد الملحنة وفقاً لمتغير الجنس(ذكر- أنثى)، وهذا يعود حسب رأي الباحث إلى وعي الموجهين والمعلمين الشَّامل بأهمية الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي كطريقة تدريسيّة مجدية، ودورها، أي الأناشيد في زيادة التَّحصيل الدِّراسي عند التّلاميذ إذا أُضيف إليها عنصر الموسيقا، وهذه النتيجة تتفق مع كل من دراستي (حوري، 2007) وماك(Mac,2010).

2- التحقق من صحة الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات الموجهين والمعلمين حول دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي وفقاً لمتغيِّر نوع العمل(موجه- معلم).

يلاحظ من الجدول رقم (13) أنَّ قيمة مؤشر الدلالة(sig)المقابلة لمتغير نوع العمل بالنسبة للموجهين تساوي (0.008) وهي أصغر من (0.05) مما يؤدي لرفض الفرضية القائلة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات الموجهين والمعلمين حول تعليم مقرر العربية لغتي عن طريق الأناشيد الملحنة

وفقاً لمتغير نوع العمل(موجه– معلم)، وتقبل الفرضية الصّفرية البديلة القائلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات الموجهين والمعلمين حول تعليم مقرر العربية لغتي عن طريق الأناشيد الملحنة وفقاً لمتغير نوع العمل(موجه– معلم) لصالح الموجهين؛ ويعلّل الباحث ذلك بالخبرة العلميّة والميدانيّة الطويلة للموجهين في المجال التَّربوي والتعليمي، لأنَّهم على اطلاع واسع وشامل بالطرائق المجدية في توصيل مهارات اللغة العربية، وحسب رأيهم الأناشيد الملحنة في هذه المرحلة التأسيسيّة المهمة وبصفة خاصة في مناهج اللغة العربية الجديدة – قسم الأناشيد هي الطريقة الأجدى في نقل مهارات اللغة العربية إلى متلقيها وفهمها وحفظها من قبلهم، وكذلك في غرس قيم المواطنة وحب الوطن وتعزيزها في نفوس التّلاميذ وبصفة خاصة إذا لحّنت وغنِّيت.

3– التحقق من صحة الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الموجهين والمعلمين حول دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

يلاحظ من الجدول رقم (13) أنَّ قيمة مؤشر الدلالة(sig) المقابلة لمتغير المؤهل العلمي تساوي بالنسبة لحملة شهادة الدبلوم من المختصين تساوي (0.003) و بالنسبة لحملة شهادة الماجستير تساوي (0.002) وهما أصغر من (0.05) مما يؤدي لرفض الفرضية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات درجات المتخصصين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي حول تعليم مقرر العربيّة لغتي عن طريق الأناشيد الملحنة، وقبول الفرضية الصّفرية البديلة القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الموجهين والمعلمين حول تعليم مقرر العربية لغتي عن طريق الأناشيد الملحنة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا(دبلوم– ماجستير)؛ وقد يعود ذلك حسب رأي الباحث لمعرفتهم المسبقة بفاعليتها تربويّاً وتعليميّاً، وذلك من خلال تأهيلهم الأكاديمي والتّربوي واطلاعهم المتواصل على كل ما هو جديد في طرائق تعليم اللغة العربية.

4– التحقق من صحة الفرضية الرَّابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الموجهين والمعلمين حول دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

يلاحظ من الجدول رقم (13) أنَّ قيمة مؤشر الدلالة sig المقابلة لمتغير الخبرة التَّدريسيّة بالنسبة للموجهين تساوي(0.421) وبالنسبة للمعلمين تساوي (0.341) وهما أكبر من (0.05) مما يؤدي لقبول الفرضية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات درجات الموجهين والمعلمين وفقاً لمتغير الخبرة التَّدريسيّة حول دور الأناشيد الملحنة في تعليم مقرر العربية لغتي ، ويفسِّر الباحث ذلك أنَّ الموجهين والمعلمين جميعهم على دراية تامّة بأهمية الأناشيد الملحنة في توصيل اللغة العربية إلى التّلاميذ وإغناء عقولهم بمهاراتها، وتحريك مشاعرهم القلبية النَّبيلة تجاه قيمهم الوطنية، و يؤكدون أيضاً ضرورة تعليم اللغة العربية عن طريق الأناشيد الملحنة في مناهج اللغة العربية الجديدة فهم بأمس الحاجة لاتباع طرائق تدريسيّة تكون قريبة من التّلميذ ومحببة إليه وتختصر الوقت والجهد في توصيل الفكرة وبالتالي تسهيل عمليتي الفهم والحفظ عند التّلاميذ بما ينسجم والمناهج الجديدة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1–أثبتت نتائج البحث وعي الموجهين والمعلمين الشَّامل بأهمية الأناشيد الملحنة في تعليم العربية لغتي كطريقة تعليمية مجدية، ودورها؛ أي الأناشيد في زيادة التَّحصيل الدِّراسي عند التّلاميذ –حسب رأيهم– ، وبفاعليتها في توصيل مهارات اللغة العربية إلى ذاكرة التّلاميذ وإغناء عقولهم بمعارفها، وتحريك مشاعرهم القلبية النبيلة تجاه وطنهم وبصفة خاصة إذا وظِّفت الموسيقا في تدريسها.

2–أكَّد الموجهون والمعلمون ضرورة تعليم العربية لغتي عن طريق الأناشيد الملحنة في مناهج اللغة العربية الجديدة.

3– إنَّ الموجهين والمعلمين من حملة الشهادات العليا يشجعون تعليم العربية لغتي بوساطة الأناشيد الملحنة، لمعرفتهم المسبقة بفاعليتها تعليميّاً و تربويّاً.

4–أثبت البحث دور الأناشيد الملحنة والمغناة في التَّخلص من رتابة الروتين الصفي للتعليم، فالاستجابة زودت التّلاميذ بمفردات جديدة ووسعت مداركهم العقلية وساعدت على نطقهم السليم وعززت حبهم للغتهم العربية وفتحت آفاقاً أمام حبهم لوطنهم بألوان فسيفسائية وساهم في تعلم المحسنات اللفظيّة.

التوصيات:

1– ضرورة إعداد معلمين مؤهلين أكاديميّاً وتربوياً لتدريس الأناشيد في قاعات تتوافر فيها وسائل تعليميّة مناسبة لذلك، وذلك بعد إدخالها ملحنة إلى المناهج أو تلحينها من قبلهم ، وقد أكَّد البحث أنَّ الأمر ما زال غائباً عن أرض الواقع حتى هذه اللحظة.

2– اعتماد المعايير التي تمَّ التَّوصل إليها في اختيار الأناشيد.

3–بث الأناشيد الموجودة في المناهج الدراسيّة في الحلقة الأولى على شاشة الفضائية التربوية السورية ملحنةً ، وهذا سيساعد التلاميذ لاحقاً على حفظها وفهمها وترسيخها في أذهانهم.

المراجع:

المراجع العربية:

1– إبراهيم، عبد العليم. *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. مصر: دار المعارف، 2005، 325.

2–أبو حرب، محمد خير. *المعجم المدرسي*. بيروت: لبنان، 1985، 1465.

3– أبو معال، عبد الفتاح. *دراسات في أناشيد الأطفال وأغانيهم*. عمان: دار البشير، 1996، 233.

4– أبو مغلي، سميح. *الأساليب لتدريس اللغة العربية*. عمان. الأردن: مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2004، 280.

5– أبيض، ملكة. *سليمان العيسى بين الأصالة والتجديد الشعري*. مجلة المعرفة. العدد 573. حزيران. وزارة الثقافة: سورية، 2011، 64 – 80.

6–البجة، عبد الفتاح حسن. *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*. العين الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي، 2010، 476.

7–جابر، وليد. أساليب تدريس اللغة العربية. عمان. الأردن: دار الفكر، 1991، 382.

8-جابر، وليد أحمد. *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، 344.

9-الحلاق، علي سامي. *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*. عمان. الأردن: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010، 490.

10-حلاوة، محمد. *مدخل إلى أدب الأطفال*. الاسكندرية: مؤسسة جورج للطباعة والنشر، 2001، 376.

11-حوري، عائشة عهد . *أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل*، بحث غير منشورة ، جامعة حلب ، كلية التربية، 2007، 187. www.nesasy.org

12- الخليفة ، حسن جعفر. *فصول في تدريس اللغة العربية*. مكتبة الرشد: الرياض، 2006، 254.

13- سلوت، نور. *مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين*، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، غزة، 2005، 315.

14- سمك، محمد صالح. *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية* . القاهرة: دار الفكر العربي، 1998، 645.

15- شحاته ، حسن. *أساسيات التدريس الفعّال في العالم العربي*: الدار المصرية اللبنانية، 1995، 540.

16- طاهر ، علوي عبد الله. *تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية*. عمان. الأردن: دار المسيرة، 2010، 322.

17- عبد الحق، زهرية إبراهيم والخطيب، محمد إبراهيم. *تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن*، بحث قدم إلى جامعة الإسراء. الأردن: عمان أو مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ع24، تموز،2011، 130- 149.

18- عيسى، راشد. *واقع المهارات اللغوية في الأناشيد والمحفوظات في الصفوف الأربعة الأولى /المناهج الأردنية نموذج*، بحث مقدم إلى جامعة البلقاء التطبيقية: الأردن في 27 تشرين الأول 2010، 490.

19- فضل الله، محمد رجب. *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: عالم الكتب ، 1994، 290.

20- مدكور، علي أحمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. دار الفكر العربي: القاهرة ، 2002، 358.

21- نجيب، أحمد. *دراسات في أدب الأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي، 2004، 371.

المراجع الأجنبية:

1-DUMONT, PIERRE .*Le francais Parla Chanson L*، Harmatan.ISBN.1998.P.N346.

2-HERR,JUDDY.*Working With Young Children*. The Good heart- willcox company,Inc.illinois,2002, 286.

3-MAC.*Research on songs to Boost social and Emotional.* 2010.

Skills".، 17510 www. edutopia. org/groups/elementary/school

4-SIBAL.KAREN .*Exploring the Effects of Music on Young children,* 2004,305.

http: // www. more4 kids. com/Avticles/ article loog. Htm.